اذا الله اثنى بالذي هو اهله ۰ عليه فما مقدار ما يمدح الورا ۰
وبعض العوام اذا سمع كلامه يقول باطن كلامه كله مدح فى النبي صلى الله عليه وسلم وغالب كلامه
لا يصح ان يراد به ذلك ۰
عمر بن سعيد بن ابى السعود الهمداني كان جامعا بين طريقي العلم والعمل ذا اخلاق كريمة
وبركات عميمة قدمه ثابت وغرس كرمه وكراماته ثابتة له مكاشفات منها ما قال الجندي
ان تربته وتربة الشيخ زيد البقاعي اذا وصل الزاير الى احدهما وسال ذمته وجد شعرة
بيضا فياخذها فتقضى حاجته ولا يزال بخير ما دامت الذمة عنده وقد انتهت اليه رياسة
الصوفية فى زمانه واستمر متصدرا للتربية الى ان دخل فى ذمة الله واماته سنة ثلاث
وستماية وقيل اثنين وثلاثين وستماية اثنى عليه ابن النجار فى تاريخه كثيرا ۰
عمر بن عثمان الحكمي المعروف بنجم الدار بن عارف وضح طريقه وانتفع به مريدوه وعد به
من المشايخ الكبار اصحاب الكرامات والاحوال الصوامين القوامين اكثر الاعتكاف والخلوة وكان
يقول لجماعته اذا خرجت من العكفة فلا تنبسطوا فى ان ما خرج شي فهو هو وكان اذا خرج
منها لا يستطيع احد ان ينظر اليه من النور والهيبة وله كرامات خارقة منها ان بعض اولاده
شكى له من بعض الظلمة فجاء الرجل بعد ثلاثة ايام يسلم عليه فلما خرج قال لجماعته هذا
فلان قالوا نعم قال انا ظننت الا انه مات فمات قبل وصوله لبيته ولم يزل الشيخ على حاله
راقيا فى معارج كماله حتى ادركه الحمام وبكى عليه اهل الاسلام ۰
عمر بن ابى بكر بن عبد الرحمن الناشري بحر علم زاخر وجوهر فضل فاخر وروض
وعظ انيق ومعدن تحرير وتحقيق كان بارعا فى عدة فنون ملازما للتقوى فى الحركة
والسكون تفقه بالحضرمي وغيره وكان شيخه يحبه ويثني عليه واوصاه بصلاة
ركعتين فى جوف الليل ثم ساله عنهما بعد مدة فقال ما تركتهما ولا ليلة عرسي فقبل بين
عينيه ولم يزل قايما بالافادة والعبادة حتى انقضى عمره واستوفى ماله من الجبال
فانقبر سنة ست وسبعين وستماية ۰
عمر بن محمد بن عليس كان من كبار العباد جميل الاوصاف والمناقب حسن المنظر
فى اصلاح العواقب يقال انه اوتى الاسم الاعظم قال الجندي سمعت بالنقل المتواتر
انه اجتمع واخوه على بمجلس فتذاكروا نعم الله اذ نزل عليهم من السما ورقة خضرا
مكتوب فيها هذه براءة من الله لعمر وعلى ابني عليس من النار ذكره الحبشي فى كتاب الاعتقاد
وقال يقال ان احدهما هلك يوم ولادته مات سنة بضع عشرة وستماية وكان الشيخ على عظيم

الثان وكان ببيت المقدس فراى نورا ممتدا من السما الى قبة المسجد فاتاها فوجد بها
امراة من الاوليا والنور متصل بها فطلب منها الاخوة فواخته وسافر وترك عندها
ابريقه واداوته يوما تكسر وصار شقفا بغير فعل فارخ ذلك اليوم فكان يوم موته
بعينه ۰:
عمر بن محمد بن عمر المعترض امام اضا سراج عرفانه واعذبت رياض طوفانه كبير
القدر واسع الصدر صاحب احوال وكرامات منها ان رجلا من اتباعه كان عليه للديوان ثلاثماية
دينار وضيق عليه وهو عاجز عنها فلازمه وقال لا اعذرك حتى تقول غلقت ففتشوا عليه
فى الديوان فوجدوه قد غلق بلا دفع ۰
عمر بن مبارك الجعفي كان عالما واعظا صالحا مشهورا محببا الى الناس جميل التودد
والايناس له احوال عاليات وكرامات ساميات منها انه حج وزار المصطفى صلى الله عليه
وسلم ومدحه وصاحبيه بقصيدة فلما فرغ اضافه رجل رافضي واغلق ابوابه واتاه بسيف
فقال اختر اما قطع راسك او قطع لسانك الذي مدحت به الفاعلين الصانعين وشتم
وسب فقطع لسانه فاخذه وجا به الى القبر الشريف وتضرع ونام فراى المصطفى صلى الله عليه
وسلم فى النوم فاعاده فانتبه كما كان واستمر حسن السيرة جميل الطريقة الى ان نقل من
مجاز دار الدنيا الى الحقيقة رضي الله عنه
عيسى بن اقبال المعروف بالهتار بكسر الهاء وفوقية مخففة احد المشايخ الكبار صوفى
وافر الصلاح سافر الصباح مثابر على النجاة والنجاح برع فى الفضايل ومهر فى حل مشكلات
المسايل ووعظ فى المجالس واتى من درر بحر صدره بالنفايس نعم وكان صاحب احوال ومقامات
عوال ومكاشفات باهرة وكرامات ظاهرة قيل بلغ فى سياحته جبل قاف ومن كراماته
انه لما نزل الرماد على اهل اليمن ودام ثلاثة ايام حتى اظلم الجو فى اليوم الثالث ونزل رماد
اسود فكشف لبعض اصحاب العارف الجبلي انه يصيب اهل اليمن صاعقة فشفع فيهم
فقيل له قد شفع فيهم رجل منهم يقال له عيسى الهتار وذلك سنة ستماية ومنها انه اتته امراة
مغنية مشهورة بالفجور لتزوره فوقع نظره عليها فتابت وزوجها الفقير وعمل الشيخ وليمة
عصيدة وجمع الفقرا ووضع لغيرهم ادام وقعد ينتظر من ياتي به وكان للمراة صاحب من
امرا الدولة فارسل بجاجتين من خمر وقال للرسول مستهزيا قل للشيخ يجعل هذا ادما
فاخذها وصب من احدهما سمنا والاخر عسلا مات سنة ست وثمانين عن ماية وستين
سنة وقيل بل مايتين وقيل ثلاثماية ۰:

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)